

بعضه البعض لدرجة كبيرة والذخعة نحو العالمية أصبحت قوية وبراءها فلسفة تحمل مضمون الأسرة الانسانية ، فالافراط في القومية يخلق عداوات لقوميات أخرى ٠٠

والخلاصة ان البقاء للأصلح والحياة تقوم باستمرار بالتجريد لتصل الى الأصلح والقادر على البقاء فهي تحاول دائما تصحيح نفسها عن طريق التجارب وان تتطلب هذا وعيا كبيرا من الانسان *

● بمناسبة الحديث عن الحضارة ، ماهى العلاقة بين الفن التشكيلي والحضارة ، في رأى صلاح طاهر أو بمعنى آخر ماهو دور الفن في بناء الانسان وبالتالي بناء الحضارة ؟

– الفن التشكيلي نوع من تحدى الانسان للمرئيات بمعنى أن الفن ظهر لأن هناك قصورا في الحياة ٠٠ نعم الحياة كاملة بمعناها الواسع الكونى لكن الأجزاء التى نراها ناقصة ومقاييسنا ناقصة والفن يكمل هذا النقص ، مثال على ذلك لو كان الانسان يسير كما لو كان يرفض لما ظهر فن الرقص ولو كان يتحدث كما يغنى لما ظهر فن الغناء ، اذن الفن ضلع مكمل لجوانب الحياة وقد كان له على مر التاريخ مفاهيم مختلفة فقد بدأ كسحر ثم تحول الى مفهوم دينى ، ثم بدأ يأخذ أشكالا أخرى في التعبير ، فالفنان يعبر عن ذاته والآن أصبح الفن في القرن العشرين مقابلا للحياة ومتحديا لها واصبح الفنان لا يسعى نحو التعبير الجميل ولكنه ينزع الى أسلوب الصدمة ، ليوقظ وعى الانسان ولكن كل هذا ، وأكرر مرة أخرى لا بد أن يدور حول عملية الابتكار من خلال قيم وخصائص فنية وهى بالضرورة مترسبة في وجدان الفنان الحقيقى *